

محاضرة: ذكر الفضائل النيف والعشرين في مجالس ذكر رب العالمين الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه جعل فضائل جمة لمجالس ذكره وهو ارحم الراحمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحابـه - [00:00:00](#)

بعد عنوان هذه المحاضرة ذكر الفضائل النيف والعشرين في مجالس ذكر رب العالمين ان لمجالس الذكر فضائل جمة ومناقب كثيرة ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على هذه المجالس وان يداوم عليها وان يحافظ عليها - [00:00:20](#)

لكي يزداد العبد شوقا الى هذه المجالس فاحبـبت ان اذكر نفسي واياكم بفضائل مجال ذكر رب العالمين تبارك وتعالـى فانا نرى اليـوم لا سيما مع تقارب المعلومات نرى الناس وهم في عزوف عن حضور حلق - [00:00:49](#)

العلم في المساجد سواء ما تعلـق بحلـق تعليم القرآن او بحلـق تعليم السنة او بحلـق تعليم التوحـيد والفقـه ونحو ذلك. لـان الناس يـظـنـون ان مدارستـهم عبر ووسائل الاتصال مـغـنية عن مجالـس الذـكـر. ولو علم العـاقـل فـضـلا عنـ المـسـلـم ما لمـجالـس الذـكـر منـ فـضـائـل - [00:01:12](#)

فـضـائـل لـحـرـصـ عـلـيـها اـشـدـ منـ حـرـصـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـاـشـدـ منـ حـرـصـهـ عـلـىـ الـوـظـيـفـةـ وـاـشـدـ منـ حـرـصـهـ عـلـىـ الرـاتـبـ اـنـ اـنـ لـمـجالـسـ الذـكـرـ فـضـائـلـ مـتـعـلـقـةـ بـذـاتـ المـجـالـسـ. وـفـضـائـلـ مـتـعـلـقـةـ بـاهـلـ المـجـالـسـ - [00:01:42](#)

مـتـعـلـقـةـ بـثـمـرـاتـ المـجـالـسـ وـلـيـسـ المـقـصـودـ ذـكـرـ هـذـهـ التـقـسـيـمـاتـ وـلـاـ بـيـانـ هـذـهـ التـنـوـيـعـاتـ. وـاـنـماـ المـقـصـودـ اـنـ ذـكـرـ هـذـهـ فـضـائـلـ عـدـاـ لـعـلـهـ اـنـ تـشـحـذـ الـهـمـ جـداـ. اـوـلـ هـذـهـ فـضـائـلـ اـنـ مـنـ يـأـتـيـ اـلـىـ - [00:02:03](#)

مـجالـسـ الـعـلـمـ وـيـأـتـيـ اـلـىـ مـجالـسـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـهـ فـيـ اـيـوـاءـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ جـالـساـ فـيـ مـجـالـسـ ذـكـرـ ذـكـرـ يـعـلـمـ اـصـحـابـهـ. فـمـرـ - [00:02:26](#)

وـثـلـاثـةـ نـفـرـ فـاـحـدـهـمـ فـلـمـ رـأـيـ الـحـلـقـةـ اـتـىـ وـوـجـدـ فـرـجـةـ فـيـ الـحـلـقـةـ فـجـلـسـ فـيـهاـ وـاـمـاـ الثـانـيـ فـجـلـسـ فـيـ اـخـرـ الـحـلـقـةـ وـلـمـ يـتـعـبـ نـفـسـهـ فـيـ الـحـضـورـ اـلـاـمـاـكـنـ الـفـارـغـةـ فـيـ الـجـلـسـةـ - [00:02:46](#)

وـاـمـاـ الـاـخـرـ فـاعـرـضـ وـذـهـبـ وـتـرـكـ المـجـالـسـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اـبـئـكـ وـاـخـبـرـكـ بـشـأـنـ هـؤـلـاءـ النـفـرـ الـثـلـاثـةـ قـالـوـاـ بـلـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ. قـالـ اـمـاـ الـاـوـلـ فـانـهـ اوـاهـ فـاـوـاهـ اللهـ تـعـالـىـ - [00:03:07](#)

وـاـمـاـ الثـانـيـ فـانـهـ اـسـتـحـىـ فـاـسـتـحـىـ اللهـ مـنـهـ. وـاـمـاـ الـثـالـثـ فـانـهـ اـعـرـضـ فـاـعـرـضـ اللهـ عـنـهـ. فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـدـلـنـاـ دـلـالـةـ وـاضـحـةـ بـيـنـةـ جـلـيـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـجـلـسـ فـيـ حـلـقـ الـعـلـمـ فـانـهـ يـكـوـنـ فـيـ اـيـوـاءـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:03:27](#)

وـمـنـ الـذـيـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ هـوـاءـ اللهـ؟ وـمـنـ الـذـيـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ يـقـالـ فـلـانـ اوـاهـ اللهـ ثـانـيـاـ اـنـ مـنـ فـضـائـلـ مـجالـسـ الذـكـرـ نـزـولـ السـكـيـنـةـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ - [00:03:51](#)

كـلـ مـاـ فـيـ الـمـرـادـ بـالـسـكـيـنـةـ فـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ السـكـيـنـةـ زـيـادـةـ الـاـيمـانـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ السـكـيـنـةـ الـوـقـارـ. وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ السـكـيـنـةـ الـبـرـكـةـ. وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - [00:04:10](#)

قـالـ السـكـيـنـةـ الـحـقـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ السـكـيـنـةـ تـنـزـلـ عـلـىـ قـلـبـ عـمـرـ هـذـهـ خـمـسـةـ مـعـانـيـ لـمـعـنـىـ السـكـيـنـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ مـجالـسـ الذـكـرـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:04:30](#)

اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة والصواب ان السكينة
كلمة عامة شاملة للمعاني الخمسة كلها فهذه ستة فضائل مع الاول. خمسة لأن السكينة كلمة عامة شملت هذه المعاني العظيمة -

00:04:50

كلها فزيادة الایمان في مجالس ذكر الرحمن وكذلك البركات انما تنزل في ذكر رب البرية في مثل هذه المجالس وكذلك زيادة الایمان
وذلك آآ الحق ومعرفة الحق واتباع الحق والطمأنينة وغير ذلك. ايضا من مجالس من فضائل مجالس الذكر غشيان الرحمة. وغشيان

00:05:20 -

معناه كما قال العلماء ان اهل المجلس هم اهل رحمة الله تبارك وتعالى. جعلنا الله واياكم من اهل رحمته اي بمعنى المستحقين لرحمة
الله عز وجل. فلو كان في اليوم والليلة ثم رحمات تنزل فاحد من هو - 00:05:50

لهذه الرحمات هم اهل هذه المجالس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المشار اليه انما قال الا نزلت عليهم السكينة
وغضيبيهم الرحمة. ومعنى غشيان الرحمة انها ليست خاصة بعقولهم - 00:06:10

ولا بابد انهم ولا باروا حبهم. وانما هي رحمة شاملة عامة تحيط بهم وتحيط باحوالهم فهذه فضيلة انما لي ولك ان ندركها في غير هذه
المجالس. من فضائل مجالس ذكر رب العالمين - 00:06:30

تبارك وتعالى حضور الملائكة. الملائكة يحضورون مثل هذه المجالس. افبليق بالمسلم المحتاج الى رحمة المحتاج الى فضل الله ان يدع
مثل هذه المجالس بالقيل والقال والقهوة والشاي والجلوس في مجالس الناس الملائكة يحضورون هذه المجالس. يقول النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:06:50

ان لله ملائكة سيارة يعني انها بحاثة. تسير وتبث عن ماذا تبحث عن مجالس الذكر؟ سيارة فضلى ومعنى فضلًا يعني
انهم اه ليس لهم عمل غير هذا العمل الذي فضلوا به واختاروا لاجله او فضلًا يعني ملائكة ليس لهم وظائف خاصة - 00:07:20
فهم يقولون في انفسهم ما دام ليس لنا اعمال خاصة فانهم يبحثون عن مجالس الذكر ان لله ملائكة سيارة فضلى يبتغون مجالس
الذكر يبتغون مجالس الذكر رواه الامام احمد من فضائل مجالس ذكر رب العالمين ان الملائكة تلتمس والالتامس ليس مجرد حضور
وانما بحث - 00:07:50

وتشقي وتفتيش عنها كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة قال ان الله ان لله عز وجل مجالس ان لله عز وجل
ملائكة فضلًا سيارة يلتمسون - 00:08:20

وفي رواية ايضا عند الامام احمد يلتمسون مجالس الذكر واذا جاء المجالس هؤلاء اذا جاء هؤلاء الملائكة لمثل هذه المجالس او تظنون
ان وجودهم في مثل هذه المجالس وحضورهم في مثل هذه المجالس عليهم السلام انما هو فقط - 00:08:40
مجرد حضور لا بل يتنادون وينادون بعضهم بعضا ان هلم قد وجدتم بغيتكم فلا يزالون يأتون ويتكاثرون حتى يصعد بعضهم الى بعض
حتى يصلوا الى عنان السماء كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة قال الا نزلت
عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة - 00:09:00

وحتفهم الملائكة. ومعنى حفتهم من الاحتفاء. وهو بمعنى الاحاطة وبمعنى الاحتفال يعني انهم يحيطون بهم ويفرحون بمن يحضر
مثل هذه المجالس. كذلك من فضائل مجلس او مجالس الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى يذكرهم الله جل في علاه يذكرك. من نحن -
00:09:30

حتى يذكروا الله جل في علاه يذكروا الله جل وعلا لا وليس فقط مجرد الذكر بل يذكروا الله يذكروا الله في ملأ خير من اين في ملأ
الملائكة؟ كما جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

في حديث ابي هريرة السابق قال وذكراهم الله فيمن عنده وفي رواية وذكراهم الله في الملا اعلى يقول فلان وفلان وفلان وفلان
حضرروا مجلس الذكر. والله الذي لا اله الا هو لو قيل ان الوزير او او الامير او الوكيل او المدير او - 00:10:23
رئيسك في العمل مسوبي عزيمة ويسجل اسلام حظر لتحرصن على حضور مثل هذه المجالس اسمك يكتب اذا حضرت مثل هذه

المجالس كما في يوم الجمعة من جاء في الساعة الاولى كتب اسمه حتى يأتي الامام اذا جاء الامام طويت - [00:10:49](#)

الصحف لا تكتب الاسماء اذا الله جل وعلا يذكر من يحضر الى هذه المجالس. فان ذكر الله فانظر اي خيرات تنتظرك واي بركات تكون عليك وعلى ذريتك. لا ويذكرك الله في ملأ الاعلى ويذكرك الله في ملأ خير - [00:11:10](#)

ان من ملك وليس عند هذا الحد بل ان من فضائل مجالس الذكر مغفرة الذنب في اخر المجلس. فقد قال عليه الصلاة والسلام ثم تتصعد الملائكة الى ربها بعد انتهاء مجلس الذكر. مثل ما انتم تنقلبون الى - [00:11:32](#)

بعد انتهاء مجالس الذكر هم ينقلبون الى ربهم. فيقول الله لهم وهو اعلم بنا ماذا يسألون هنا ماذا يسألونني؟ الان في مجالس الذكر الانسان يذكر الله يقول سبحان الله الحمد لله اكبر لا الله الا الله. يقول - [00:11:54](#)

اغفر لي يقول اللهم اني اسألك الجنة اللهم اجرنا من النار ونحو ذلك من العبارات التي تحصل في مجالس العلم فيقول الله لهم ماذا يريدون مني يقول الله عز وجل لهم ماذا يريدون مني؟ يقولون يا ربنا انهم يسألونك - [00:12:14](#)

انه قال واما يستعيذونني؟ قال انهم يعيذون يستعيذونك من النار قال يقول الله عز وجل اشهدكم يشهد الملائكة واي خير اعظم من هذا؟ الملائكة ستشهد لك يوم القيمة يقول الله عز وجل اشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيته واعطيتهم سؤلهم - [00:12:34](#)

واعدهم مما يستعيذونني وفي اخر الحديث يقول الله عز وجل قوموا مغفورا لكم فيقول فتقول الملائكة يا ربنا فيهم عذرك فلان ما جاء لمجلس الذكر جاء لاجل فلان جاء مارا ها - [00:13:02](#)

او جاء لقضاء الوقت ولم يأتي بنية مجلس الذكر. قال الله عز وجل لهم القوم لا يشقي بهم جليسهم. اذا من فضائل الذكر ان جلسائهم لا يشكون معهم. ويدخل فيه الحديث مثل الجليس الصالح كبائع - [00:13:21](#)

اذا من فضائل مجالس ذكر رب العالمين قضاء الحاجات قضاء الحاجات فان الانسان اذا جلس في مجلس الذكر رق قلبه وازداد ايمانه وحفته الملائكة وذكره الله جل وعلا فيمن عنده - [00:13:41](#)

ونزلت عليه السكينة فحينئذ ما الذي يحصل؟ يحصل له رقة في القلب فيسأل الله بقلب مع نفسه او بسانه ويلهج بشيء خفي يسمعه رب ربنا جل وعلا الذي لا تغيب عليه شيء - [00:14:01](#)

ولا يغيب عن سمعه شيء فحينئذ تقضى حاجات العباد. واستجابة الدعوات تكون في مثل هذه المجالس التي تكون لرب البريات جل وعلا. الثاني عشر من فضائل مجالس الذكر والاخوة عتق الرقاب. عتق الرقاب - [00:14:21](#)

سبحان الله العظيم الان قد يقول العبد انسان ما عندنا عبید كيف نعتنق الرقاب؟ يا اخي هناك الف وسيلة يمكن لتعنق الرقاب ما هو متوقف انه يوجد عبد عشان تحرره انت ممكن تعتنق رقبة ولا يوجد رقبة. لانك تحصل - [00:14:41](#)

ثواب عتق الرقبة. عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت كرداوسا يقول سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من آل بدر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان اجلس في هذا المجلس ويشير الى مجلس الذكر - [00:15:01](#)

كان الصحابة جالسين يعلموا بعضهم بعضا القرآن ويتدارسون القرآن. لا نجلس في هذا المجلس احب الي من ان اعتنق اربع رقاب تأملوا معي هذا الحديث العجيب لا نجلس في مثل هذا المجلس احب - [00:15:21](#)

الي من ان اعتنق اربع رقاب. من يستطيع يعتنق اربع رقاب كل يوم من يحضر مجالس الذكر؟ قال قلت اي في مجلس تعني قال مجلس الذكر رواه البيهقي في شعب الایمان - [00:15:41](#)

ان من ثمرات وفضائل مجالس ذكر رب العالمين انك تعطى الجنة وتهب لك الجنة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجلس الذكر - [00:15:58](#)

ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه الامام احمد. وفي لفظ له قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال غنيمة مجالس - [00:16:17](#)

ذكري الجنة. من فضائل مجالس ذكر رب العالمين الايجار من النار وقد مر معنا الحديث. قال مما يستجiron قالوا يستجiron من النار. فيقول الله اشهدكم اني قد اجرتهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ملائكة فضلاء فضلا يتبعون مجالس الذكر يجتمعون عند الذكر فاذا مرروا بمجلس على بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش. فيقول الله عز وجل لهم وهو اعلم من اين جئت - [00:16:57](#)

فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة ويتغذون بك من النار اللهم انا نعوذ بك من ويستغفرونك اللهم اغفر لنا. قال من اين من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتغذون بك من - [00:17:27](#)

النار ويستغفرونك فيقول الله يسألوني جنتي هل رأوها؟ فكيف لو رأوها من نار جهنم فكيف لو رأوها فاني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم الخطاء فلانا من بهم لحاجة له فجلس اليهم. فقال الله عز وجل اولئك - [00:17:47](#)

لا يشقى بهم جليسهم متفق عليه من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل انهم هم اهل الكرم لو قيل من في الارض اهل الكرم لا تظنوا ان اهل الكرم هم الذين ينفقون اموالهم. فهذا كرم يقدر عليه كثير من الناس. اما - [00:18:17](#)

الكرم لا يقدر عليه الا خواص الناس. اهل مجالس الذكر هم اهل الكرم. هم اهل الكرامة هم اهل التكريم تأمل معي هذه المعاني الثالث. هم اهل الكرم هم اهل الكرامة هم اهل التكريم - [00:18:39](#)

لماذا يكونون هم اهل الكرم واهل الكرامة والتكريم؟ لانهم تكروا باوقاتهم لله عز وجل ما بخلوا بها ولا ظنوا بها رأوا ان الله اولى باوقاتهم وحياتهم فجاءوا الى مجالس ذكر الله عز وجل. ولذلك - [00:18:58](#)

هم اهل الكرم يبذلون اوقاتهم في سبيل الله تعالى. ولا يضيئونها ولا يدخلون بها عن الله وعن دينه وعن نبيه ولهذا فان الله يشهر بهم يوم القيمة ويبين فظلهم. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل - [00:19:20](#)

سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم فقيل من اهل الكرم يا رسول الله؟ قال اهل مجالس الذكر رواه ابن حبان في صحيحه - [00:19:47](#)

ايها الاخوة من فضائل مجالس ذكر رب الله عز وجل من فضائل مجالس ذكر ربنا تبارك وتعالى والهنا اتنا في رياض الجنة تأملوا معي ان الناس يسافرون يصرفون اموالهم واوقاتهم ويدعون اوطانهم - [00:20:06](#)

يريدون ان يذهبوا الى رياض الدنيا ينظرون الى الازهار والانهار والاشجار والاحجار والاجواء يتذرون رياض الجنة في الدنيا رياض الجنة في الدنيا كم يسر الانسان بالرياض ويبحث عنها بالافق والكثير لا يعلم - [00:20:29](#)

ان رياض الجنة في الدنيا هي حلق ذكر الله عز وجل. عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل سيعلم يقول الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:20:52](#)

قال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق ذكر او قال حلق العلم الله اكبر. هذا الحديث العظيم يدلنا على ان رياض الجنة في الدنيا رياض - [00:21:12](#)

الجنة في الدنيا هي مجالس ذكر الله عز وجل. وينبغي علينا ان نرتع فيها. اليست الاغنام ليست البهائم والحيوانات ترتع في الرياض لتسمن الياس الناس يذهبون الى الرياض ويذهبون الى المناظر الخلابة - [00:21:32](#)

لكي يسروا فأهل الدين والآيمان والتقوى والصلاح. انما سورتهم وقرة اعينهم وانشراح صدورهم وذهاب همومهم وغمومهم انما هو في مجالس ذكر الله عز وجل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا - [00:21:52](#)

برياض الجنة فارتعوا. التاسع عشر من مجالس ذكر رب العالمين جل وعلى ان الانسان يعلم منزلته عند الله كيف تعلم منزلتك عند الله؟ قبل ان تموت كيف تعلم - [00:22:12](#)

هذا السؤال يوجه اليكم اذا اراد الانسان ان يعلم ما منزلته عند الله عز وجل؟ هذا غريب لكن النبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا ميزانا قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا - [00:22:34](#)

من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا وان رياض الجنة؟ قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله فاغدوا وروحوا في ذكر الله دل على ان اقل ما ينبع على الانسان ان يجلس في مجالس الذكر يوميا مجلسان مجلس في الغداة - [00:22:56](#)

مجلس في الرواحل فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل. قال واذكروه وذكروا انفسكم. كيف تذكروا الله وذكروا انفسكم لانك اذا ذكرت الله ذكرك كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند - 00:23:25

ان ذكرني في نفسه ذكرته. قال واذكروه انفسكم من كان يحب. وهذا الشاهد. من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده. فان الله ينزل العبد منه حيث - 00:23:47

من نفسه. الله اكبر. هذا الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجه. وفي حديث اخر ايضا عند الحاكم في مستدركه ان لله تبارك وتعالى سرايا من الملائكة. تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض - 00:24:07

بلغظ متقارب منه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله عز وجل ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه. فان اعطيت الله وقتك واتيت الى مجالس ذكره ولم تفوتة - 00:24:27

افترى الله الكريم اكرم الاكرمين يفوت الخيرات عنك لا والله. من مجالس فضائل ذكر الله عز وجل ان فيها التكبير وهو تعظيم الله عز وجل. وفيها التهليل وهو التوحيد لله رب - 00:24:47

العالمين وفيها التسبيح وفيها تزييه الله عز وجل عما لا يليق به. وفيها التمجيد وهو التمجيد والتعظيم والثناء والشكر. كم مرة تقول الله اكبر في نفسك او تسمعها باذنك او ترددتها بلسانك في مجال - 00:25:07

ذكر الله عز وجل. كم مرة تهلك؟ كم مرة تسبح؟ كم مرة تحمد؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة وفضلاء وفضلا يلتمسون مجالس - 00:25:27

الذكر في الارض فاذا اتوا على مجلس ذكر حث بعضهم بعضا باجنحتهم الى السماء. فيقول تبارك وتعالى من اين جئتم وهو اعلم فيقولون ربنا جئنا من عند عبادك يسبحونك يعني يقولون سبحان الله ويكبر - 00:25:47

يعني يقولون الله اكبر ويحمدونك يعني الحمد لله ويهللونك يعني يقولون لا اله الا الله ويسألونك يعني يطلبون منك الجنة والمغفرة والصلاح ويستجironونك فيقول جل في علاه ما يسألونني وهو اعلم - 00:26:07

فيقولون ربنا يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة. فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا يا رب. فيقول قولوا كيف لو رأوها؟ فيقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف لو رأوها؟ فيقول - 00:26:27

ومما يستجironونني وهو اعلم فيقولون من النار فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا فيقول كيف كيف لو رأوها ثم يقول اشهدوا اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوني واجرتهم مما استجaroni فيقولون - 00:26:47

ان فيهم عبدا خطاء جلس اليهم وليس معهم فيقول وهو ايضا قد غفرت لهم القوم لا يشقى بهم جليسهم. رواه مسلم والحاكم وهذا لفظه من فضائل مجالس ذكر رب العالمين وهو وهي الفضيلة الرابعة والعشرون ان الجلوس في مجالس الذكر - 00:27:07

رباط في سبيل الله عز وجل. رباط في سبيل الله عز وجل. بعض الناس من سفهبي انه يتمنى لقاء العدو ويتمنى الحرب مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العبد - 00:27:36

فاذا لقيتموهن فاصبروا لكنه في غفلة عن الجهاد في سبيل الله في مع نفسه مع عدوه مع ابليس وفي غفلة عن الرباط ومن اعظم الرباط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتظار الصلاة بعد الصلاة يصلي - 00:27:56

انسان العصر يجلس ينتظر المغرب يصلي المغرب فيجلس ينتظر العشاء. ومن الرباط في سبيل الله حضور مجالس الذكر قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الطيالسي افضل الرباط الصلاة افضل الرباط الصلاة وتأمل الى ضميمتها. افضل الرباط الصلاة ولزوم - 00:28:16

مجلس الذكر ولزوم مجالس الذكر. وما من عبد يصلي ثم يقعد في مصلاه الا لم تزل تصلي عليه حتى يحدث او يقوم. ومعنى يحدث يعني ينتقض تنتقض طهارته او يحدث يعني يتكلم في الدنيا او يقوم يعني من مجلسه ويخرج من مسجده. من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل - 00:28:46

عبد الله وهي كثيرة ولكن نذكر بعض نذكر بعضنا بعضا ببعضها من فضائل مجالس الذكر انها مجالس ظمان. فمن كان في مثل هذه

المجالس فانه في ظمان الله تبارك وتعالى وجاء هذا عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم قالوا سرت مجالس ما كان المسلم في -

00:29:16

مجلس منها الا كان ظامنا على الله في سبيل الله. او مسجد جماعة او عند مريض او ويتبغ جنازة او في بيته او عند امام مقطسط يعزره ويوقره. والشاهد او مسجد جماعة - 00:29:44

ومقصود انه يجلس في مجلس جماعة وهي مجالس التعليم ومجالس الذكر. ايضا من فضائل مجالس ذكر رب العالمين جل وعلا ان الانسان يدرك ملائكة الليل والنهار لا سيما اذا كانت هذه المجالس بعد الفجر او كان بعد العصر. وقد قال صلى الله عليه وسلم يجتمع ملائكة الليل - 00:30:04

وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل لهم من اين جئتم؟ فيقولون جئناك من عند عبادك اتیناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون - 00:30:34

رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي بعض الروايات اتیناهم وهم يذكرونك وتركناهم وهم يذكرونك اخيرا ايها الاخوة من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل تحصيل الختام الحسن على العمل الحسن - 00:30:54

نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الختام. فان قلوب الصالحين معلقة بحسن الخواتيم. والعبرة ما ختم للانسان ويبعد المرء على ما مات عليه. نعم ولهذا ينبغي للانسان ان يعمل الاعمال التي بها - 00:31:14

يدرك حسن الختام. عن عبدالله بن عمرو قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلس لغوه او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولون ولا - 00:31:34

قولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن. تأمل هذا الحديث قال ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختتم بالخاتم الصحيفة الخاتم كيف يختتم على الصحيفة؟ فلا تفتح - 00:31:54

فمن حضر مجالس الذكر وقال في نهايتها هذا الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ختم له بالخاتم على الصحيفة فاذا ختم لك بهذا الختم على صحيفة مجلس ذكرك فان الله عز وجل سيحسن ختامك. قال - 00:32:20

الا ختم له بهن كما يختتم بالخاتم على الصحيفة. سبحانك الله ربنا وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذه ايها الاخوة ما يقرب من تسع وعشرين فضيلة من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل. بقى تنبئه - 00:32:40

احب ان انبه نفسي واياكم اليه وهو ان بعض الناس يظن ان المراد بمجالس الذكر هي مجالس التمايل او ما يسمى بمجالس التصوف الحلق ليس هذا المراد ولم يكن - 00:33:00

عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقتدى الامام الذي به يجب ان نقتدي. ولا اصحابه رضوان الله عليهم وانما مجالس الذكر هي المجالس التي يذكر فيها الله. يذكر فيها الله بآياته. يذكر الله بكلامه. يذكر - 00:33:20

الله باحاديث نبئه يذكر الله عز وجل باحكامه. يذكر الله عز وجل بحقوقه. يذكر الله تبارك وتعالى توحيد هذه هي المجالس المقصود ذكرها. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الصحابة وقد خرج عليهم قال - 00:33:40

ما جلسكم هذا المجلس وهم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل. قال الله او والله ما اجلسكم الا هذا؟ قالوا والله ما اجلسنا الا هذا. قال الله ما - 00:34:00

اجلسكم الا هذا؟ قالوا الله ما اجلسنا الا هذا؟ قال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفك لكنني رأيت الله عز وجل يضحك من حالكم. فتأملوا يا عباد الله الى هذه الفضائل. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:34:20

العون على انفسنا حتى نحضر مجالس ذكر رب العالمين. وسبحانك الله رب العالمين. بارك الله فيك - 00:34:40

السلام عليكم في نهاية الكلمة ذكرت انها الله ما جلسكم الا هذا نعم. نعم من الفضاء. نعم. زيادة. نعم بارك الله فيك. هي الفضائل كثيرة. لكن انا بحسب الاستعجال جمعت هذه التسعة وعشرين فضيلة فقط - 00:35:00

وala aṭ-ṭanha akthar min hadha b-kثير. km tabligh ḫimṣīn ḥaḍīlah? nūm. sibḥanak allāhū ḫabidk aṣ-ḥadīth an la allāh illā ant - [00:35:41](#)